

خطبة الجمعة بعنوان:)) الصلاة ((الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله رب البريات احمد سبحانه شرع لعباده التقرب اليه بالطاعات وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له جل التوحيد باقامة الصلوات وشهاد ان محمدا عبد ورسوله خير من قام لربه وصلى في المجتمعات والفلوارات - 00:00:00
صلوات ربى عليه وعلى الله واصحابه السادات. وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين اما بعد عباد الله فاوسيكم ونفسی بتقوى الله وخیر ما يتقى به جل في علاه - 00:00:30

مثال اوامرہ واجتناب نواهیه. ايها المؤمنون ان من اجل القربات وهي من اعظم العبادات غفل عنها بعض المسلمين وانشغل عنها البعض الغافلين حتى صار من اديها لا يدرك معانیها واسرارها الا القليل منهم. الا انها الصلاة. الصلاة - 00:00:50

هذا الدين واساسه جعله الله تبارك وتعالى من ابرز صفات المؤمنين. ولذلك ذكر وهذه الصفة في اول ما ذكر من صفات المؤمنين الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى - 00:01:20

للمنتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. امر الله باقامتها الاقامة المطلوبة. فقال وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين. لقد امر الله تبارك وتعالى بالمحافظة على والاهتمام بها اشد الاهتمام. فقال جل وعلا وحافظوا على الصلوات والصلاۃ الوسطى - 00:01:40

وقوموا لله قانتین. بل امر باقامتها في حالة الحرب وهي اشد الحالات على الانسان حتى قال جل وعلا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. نعم يجب على المؤمنين ان يؤدوا هذه الصلوات لانه لا طريق الى ولایة الله - 00:02:10

اذا باقامتها انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا من هم؟ فذكر من ابرز صفات قال والذین امنوا الذین يقيمون الصلاة ویؤتون الزکاة وهم راكعون ان الصلاة يا عباد الله اقدم العبادات. اقدم العبادات العملية الظاهرة على للتوحيد - 00:02:40

من لدن ادم عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم. والى اخر رجل على وجه الارض من المسلمين ما من نبی الا وامرہ الله بالصلاۃ. لانها من اعظم الشعائر المظہرة - 00:03:10

التوحيد ولو الصلاة ما عرف الموحد من المشرك ولها ذکر الله عز وجل في القرآن عن خليله ابراهیم قال رب اجعلني مقیم الصلاة ومن ذریتی. ربنا وتقبل دعاء اسماعیل عليه السلام اثنی الله عليه فقال عنه وكان يأمر اهله بالصلاۃ والزکاة - 00:03:30

وكان عند ربہ مرضیا. خاطب الله بها موسی فقال عز من قائل يا موسی انني انا الله لا الله الا انا فاعبدنی. واقم الصلاة لذکری. ان الملائكة عرفت قدر الصلاة وقيمتها ونزلتها فقالت وهي تخاطب مریم يا مریم اقتنتی - 00:04:00

بك واسجدي وارکعي مع الراکعين. وهذا نبی الله عیسی و هو يتکلام في المهد في مهد والدته واذا به يقول وجعلني مباركا اینما کنت. واوصاني بالصلاۃ والزکاة ما دمت حیا. وقال الله تعالى مخاطبا اکرم رسّله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

اھلک بالصلاۃ وامر اھلک بالصلاۃ واصطبّر عليها. لانسالک رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوی. عباد الله ان الصلاۃ خیر عون للعبد في امور دینه دینه ودنياه. ولهاذا كان النبی الکریم صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاۃ - 00:05:00

کان يقول لبلال ارحنا بها. قال الله واستعينوا بالصبر والصلاۃ. وانها لکبیرة الا على الخاشعین. وقال مخاطبا المؤمنین يا ايها الذین امنوا استعينوا بالصبر والصلاۃ. ان الله مع الصابرين. ان هذه الصلاۃ من اعظم العبادات التي ترتفع بها الدرجات. وتمحی - 00:05:30

بها السیئات؟ قال جل وعلا واقم الصلاۃ طرفي النهار، وزلقا من اللیل ان حسنات يذهبن السیئات ذلك ذکری للذاکرین. قال العلماء الحسنات ها هنا هي اي عباد الله ان الصلاۃ الحقيقة هي تلکم الصلاۃ التي تهذب النفوس وتحسن - 00:06:00

ولذلك امر الله بها لانها من اعظم ما تربى النفوس. قال جل وعلا طوافم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنع اي عباد الله ما ذكر الله الصلاة الا وذكراها بلفظ الاقامة حتى تقيموها - 00:06:30

مراد الله تقييمها لله على مراد الله وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال ابن مسعود ولو انكم تصلون في بيوتكم كما يصلي هذا - 00:07:00

متخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتكم. ان من المسلمين من كبعض اهل الكتاب لا يرى المسجد الا في الجمعة مرة وهذا ليس من شأن اهل الاسلام ولا من - 00:07:20

صفاتهم قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل وهو خطاب لنا الا اخبرك برأس الامر كله وعموده سنامه اعلى شيء في الدين. قالوا بلى يا رسول الله. او قال معاذ؟ بلى يا رسول الله - 00:07:40

قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. رواه الترمذى. اي عباد الله اه ان الصلاة طهارة للبدن ظاهرة وطهارة للارواح باطننة فايما ان تهملها فان النفوس تتقدس. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا - 00:08:10

ما باحدكم يغسل فيه كل يوم خمسا. ما تقول ذلك؟ ايقى من درنه شيئا. قال صلى الله عليه وسلم فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا. رواه البخارى - 00:08:40

ومسلم اي عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم شدد في امر الصلاة حتى ان رجلا سقف اتهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال اعدل يا محمد فانك لا تعدل فقال - 00:09:00

خالد يا رسول الله دعني اضرب عنقه فانه نافق. فقال صلى الله عليه وسلم لا لعله ان تكون من المصلين. ولهذا قال جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فاخوان - 00:09:20

في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون. وقال جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة فان تابوا وقرأوا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اي عباد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني - 00:09:40

نهيت عن قتل المصلين. اني نهيت عن قتل المصلين. لأن شعار الاسلام الصلاة. قال صلى عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. رواه الترمذى والنسائي ولفظ وهذا لفظ الترمذى. يقول الله جل وعلا عن اقوام دخلوا النار ما سلكتم في سقر - 00:10:00

قالوا لم نك من المصلين. ثم اول ما ذكر من صفات ظلالتهم قالوا لم نك من اصلي واحبر الله عن اقوام تقاعسو عن الصلاة ما تركوها ولكن تقاعسو عنها توعدهم الله العزيز الجبار. فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:10:30

وخلف خلوف من الناس ضيعوا الصلاة صلوها كنقر الديك على اهوائهم على اوقاتهم ليست على اوقات الشرع ولا على مراد الله ورسوله. فخلف من بعدهم خلوف اضعوا الصلاة واتبعوا شهواتفسوف يلقون غيا. اندرون ما الغي يا عباد الله؟ جاء عن كثير من السلف تفسير الغيب - 00:11:00

بعد في جهنم اعادنا الله واياكم هي عصارة اهل النار. لمن؟ لاقوام لاقوام من الخلوف لاقوام من الخلوف ضيعوا الصلاة. لم يصلوها في اوقاتها هذه الصلاة ان حفظتها فان سائر اعمالك محفوظة. اول ما يحاسب عليهم المرء من عمله - 00:11:30

الصلاه فإذا صلحت صلح سائر عمله وإذا فسدت فسدت سائر العمل سائر لفسد بفساد الصلاة يا عباد الله. اعلموا ان هذه الصلاة اول ما تحاسبون عليه ما القيمة هي الصلاة. ما هو ولدك ولا مالك ولا تجارتكم ولا بدنكم. اول ما تحاسب - 00:12:00

عليه الصلاة ولهذا يا عباد الله هي من اوائل صفات اهل الاسلام. اقول ما تسمعون واستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب الارباب هازم الاحزاب ومنزل الكتاب ومجري السحاب. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:12:30

وهو الواحد الوهاب وشهاده ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير والسراج المنير والسلام عليه على الله وعلى اصحابه وعلى من صلى واناب وسار على درب الاصحاب. اما بعد ايها المسلمين ان اعداء الله - 00:13:06

عز وجل ما تسلطوا على المسلمين وسفكوا دماءهم وانتهكوا اعراضهم ودنسوا مقدساتهم وحرشو فيها فيما بينهم الا عندما ترك المسلمين

دينهم وضييعوا الصلاة وضييعوا الصلاة يقول رجل مسلم ليهودي لقد اخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باننا سنقاتلكم

- 00:13:26

وننتصر عليكم فتختبئون خلف الشجر والحجر فيننطق الشجر والحجر. فقال اليهودي اما انتم فلا قال فمن؟ قال قد يكونون من احفادكم. قال وما علامة ذلك؟ قال اذا امتنأتم مساجدكم في صلاة الفجر - 00:13:56

كما تمتلى في صلاة الجمعة فهناك تنتصرون هذا كلام اليهودي صدقنا وهو كذوب. اي عباد الله ان الصلاة يجب ان تكون في قلوبنا اعظم من اموالنا وانفسنا واعراضنا لان ضياع للدين. ولهذا كان من اخر وصايا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت - 00:14:16

وهو على فراش الموت يقول لاصحابه الصلاة الصلاة اي الزموها عليها منصوب على الاغراء. الصلاة الصلاة. وما ملكت ايمانكم. فينبغي على العبد المسلم ان ينتبه لهذا ثم يا عباد الله ان هذه الريح مأمورة بامر الله كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول لا تسروا -

00:14:46

الريح فإذا رأى احدكم منه شيئا فليقل اللهم انا نسألك خير ما في هذه الريح وننعواذ بك اللهم من شره وشر ما فيه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرارنا في امرنا. وكفر عننا سيناتنا. رب اجعلني - 00:15:16

الصلاه ومن ذريتنا ربنا اجعلنا مقيم - 00:15:36